



من دفتر الوطن

ألف وجه للكذب

زياد حيدر

لو أنهم يعملن بإرادتهن ويستمتعن بهذا العمل الأخطر في القصة، أن هذا البرنامج لا يحتاج لخبرة كبيرة، إذ يكفي تنزيله من مواقع معينة، واختيار الفنان أو الفنانة أو غيرهم والعمل على مطابقته مع أحد المقاطع، مع شخص يحمل مواصفات قريبة منه، حتى تظهر النتيجة سريعاً. هذا في إطار، التسلية، وعالم الإنتاج الإباحي، ومهووسه الكثر، لكن الجدية تعدى ذلك طبعاً، جرب موقع بزفيد الأميركي، التجربة بمواصفات بدقة بدايةً تلك على الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ووضع في موقع المتحدث له «الأمّة»، مقولاً إياه أشياء لم يقلها، بما فيها شتم الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب، وعلى الرغم من أن الفيديو يبدو غريباً، وتنقصه الطبيعية، لكن الموقع يشير إلى أن هذه التقنية ما زالت في بدايتها، والاحتراف فيها يشغل بال مشغلي الأفلام الإباحية، أكثر منهم خبراء التأثير الإعلامي والاجتماعي. أو ربما بدأ ينشغل هؤلاء في دراسة المستوى الذي يمكن أن تصل إليه هذه التقنية، وكيفية استخدامها لأغراض مصلحية. ففي ظل الانتشار الكاسح لوسائل التواصل الاجتماعي وامتلاك الجميع منصات النشر، من دون أي رقابة أو تقييم أو خبرة، يمكن لفيديو أن ينتشر بسرعة تفوق ألف مرة سرعة نفي دقته، وبالطبع الناس أميل لرؤية ما هو مثير، أو ساحر، أو محدث للضجة، أكثر منهم في متابعة ما هو رتيب، وتقليدي ومتوقع. هذا كله يضع وسائل الإعلام، أو ما يسمى قادة الرأي العام أمام تحد جديد كلياً، لا يمتلكون بعد طرق مواجهته.

ثمة مثل انكليزي يقول «seing is believing» لم يعد يصلح لأيامنا هذه. إذ صار بإمكاننا أن جوهانسون أنفسهن في فيديوهات شديدة الإباحية، يقمن بأشياء لم يقمن بها، ويظهرن كما

في العام 1998، كنا في إستديو للمونتاج في بريطانيا، نجرب جهازاً جديداً اشتريته الشركة، للتوليف البصري والصوتي، وكان مشرفنا أديان يلقي بمقاطع فيديو مختلفة، ويخوض عليها تجارب التقطيع، ناداني وطلب مني أن أشاهد مقطعاً انتهى منه، وكان مشهداً تمثلياً تدخلت يده فيه بخبرة. بعد أن شاهدت المقطع الأول، أعاد تشغيل الأصل، الذي جاء مختلف المضمون كلياً تقريباً. كان الجهاز الجديد جيلاً من أجيال التقطيع البصري والصوتي، ولم يكن قد دخل التقطيع عبر برامج الحاسب، أو لم تكن الشركة اعتمدته بعد. بعض الخبرة والحرفة والحس الدرامي، كانت كافية لتغيير مضمون واقعة كاملة مسجلة، حتى إن أديان علق أن «سنوات قليلة وستصبح قادرين على تغيير نص صوتي بلسان صاحبه».

مرت السنوات، وتخطى التفوق التقني البصري كل خيال، وبتنا نشاهد أفلاماً كاملة مصنوعة بتقنيات الحاسب، وبمؤثرات واقعية تحاكي حياتنا، ومصادمة في مستوى دقتها.

تطور جديد حصل في الأشهر الأخيرة، بابتكار برنامج حاسبي يستطيع التلاعب بصورة وصوت أي شخص، وتقويله ما يشاؤه المؤلف المزور، وتجسيده بالطريقة التي يشاء إظهاره بها.

البرنامج بدأ حديثاً بتجربة الأفلام الإباحية، واشتهر منها، لأن اختصاصه كان فليماً، نقل وجوه ممثلات شهيرات وتجسيدها على ممثلات إباحيات، بحيث تظهر المثلة كما أنها هي التي تقوم بهذا الدور، ومن دون فوارق كبيرة عن الأصل.

أثار الموضوع ضجة، بسبب بعده الأخلاقي، حين رأيت ممثلات كايما تومسون، وسكارليت جوهانسون أنفسهن في فيديوهات شديدة الإباحية، يقمن بأشياء لم يقمن بها، ويظهرن كما

أهانة والي: الوقوف بوجه الاتهامات



الوطن

قالت الممثلة القديرة أمانة والي في لقاء إذاعي إنه بات علينا اليوم أن نقف بوجه الاتهامات الموجهة للدراما السورية التي لم تعد تستحق إطلاق الأحكام عليها لأنها دراما حرب وقد عانت ما عانت. وتابع: إن الفن السوري عانى ثمان سنوات ودار حول نفسه سنوات وسنوات وقالت: «لا شك أنها تراجعت كلياً صناعة سورية في زمن الحرب بسبب الحصار الاقتصادي والإعلامي ومحاولات الكثر حجب الدراما السورية، ومن ثم يكفي أن نطلق عليها الأحكام وأن نكون محفزين بحقها».

وائل جبار: لحم كتافي من خير سورية

الوطن



عبر الفنان اللبناني وائل جبار عن محبته الكبيرة لشعب سورية والسوريين أينما وجدوا ووصفه بالشعب الطيب والمحب والمضياف، وقال عبر إذاعة ميلودي إف إم: «دائماً أذكر أن لحم كتافي من خير سورية، ولها فضل كبير في انتشار أعمالها كما لحصر ولبنان، وبدائيات كانت في سورية منذ التسعينيات وحتى اليوم لا أنسى عملي في الربوة ومطاعمها وتكرياتي التي لا تحصى هناك بين أهلي وناسي».

وكشف أنه متابع للدراما السورية ومن ضمنها مسلسل «باب الحارة»، وغيره من الأعمال التي أبهرت العالم على حد تعبيره.

اليوم «تحية للفنان ناجي عبيد»

الوطن

تقيم مديرية الفنون الجميلة معرضاً بعنوان «تحية للفنان ناجي عبيد» يرافقه فيلم وثائقي، ابتداءً من الخامسة من مساء اليوم في صالة المعارض في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق.

العبيد أحد رواد الفن التشكيلي السوري وهو من مواليد دير الزور 1918، حاصل على وسام الاستحقاق السوري، عضو مؤسس في نقابة الفنون، عضو جمعية أصدقاء الفن في دمشق، وحائز ميدالية ذهبية مع شهادة تقدير وجوائز أخرى، وله لوحة مقتناة في المكتبة الوطنية في باريس، وقدمت عن أعماله أطروحات لنيل شهادات الدكتوراه في دول عربية وأوروبية.

أمسية للتراث الغنائي السوري القديم

الوطن

تحبي مجموعة من المغنيين والموسيقيين السوريين بقيادة المايسترو نزيه أسعد وإشراف الزميل إريس مراد أمسية للتراث السوري القديم «عربي، كردي، سرياني، آشوري، أرمني، مردلي، شركسي» مساء اليوم في مجمع دمر اللقائي، الصالة المغلقة. ويؤدي كل من الفنانين عبدالوهاب الغراني وبارا إبراهيم «الغناء العربي»، ألان مراد وغادة عمر «كردي»، راما حنا «سرياني وأشوري»، ماري هوسيبان «أرمني»، زياد قات وفرح بغاصه «شركسي»، وتشارك الفنانتان راما حنا وغادة عمر في الفقرة المرديلة.

SAMSUNG

Galaxy S9 | S9+

مجاناً كاميرا

Samsung Gear 360

عند شرائك هاتف

Galaxy S9 | S9+

يسري العرض في الفترة ما بين 10 أيار 2018

ولغاية 10 حزيران 2018



Whatsapp | SAMSUNG
0969699199 | care
Live Chat Samsung.com

- في المتاجر المعتمدة لدى سامسونج فقط
- يسري العرض حتى نفاذ الكمية